شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسم □421□□ استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء □ ح□742□842□ للشيخ مصطفى العدوي 81 01 202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الطهارة من صحيحه تحت باب استحباب اطالة الغرة والتحجير في الوضوء حدثنا سهيل بن سعيد وهذا سؤيد بن سعيد متكلم فيه كما سلف فان ابن معين قال له ان لي سيفا وروحه الا غزوت سويدا
لكن هنا متابعة. قال حدثنا سعيد بن سعيد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال ابن ابي عمر حدثنا مروان عن ابي ما لك الاشجعي سعد بن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن اي ما بعد ما بين طرفي حوضي ازيد من بعد ايلة من عدن وهما بلدان
ساحليا في بحر القلجم يعني البحر الاحمر احدهما اي لا في شمال بلاد العرب والاخر عدن في جنوبها واخر بلاد اليمن مما يلي بحر الهند قال البحرين الذي هو يسمونه الان المحيط الهندي
عن ابي ما لك سعد ابن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة وابي حازم الذي يروي عن ابي هريرة هو سلمان الاشجعي وهناك ابو حازم اخر يروي عن سعد بن سعد الساعدي
اسمه سلامة دينار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن
ولانيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قال الله الرسول يمنع الناس من الشرب من حوضه الا الذين هم من امتي
قالوا يا رسول الله اتعرفني يومئذ؟ قال نعم لكم سيما ليس لاحد من الامم علامة يعني تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء تلدون علي غرا محجلين من اثار الوضوء
هذا الحديث كما يبدو وسيأتي فيه اختلاف على صحابي هذا الحديث هل هو ابو هريرة ام انه حذيفة ابن اليمان ام انه حذيفة ابن اليمان وذلك لان هناك اشتراك في السند الاول
ابو مالك سعد ابن طارق علي ابن حراج عن ابي هريرة والثاني ايضا سعد بن طارق ابن حراج عن حذيفة عفوا هنا عفوا سعد ابن طارق علي ابن حراش عن حذيفة
الثاني سعد بن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة فاختلف على سعد بن طارق في تعيين شيخه وشيخ شيخه الرواية الاولى سعد ابن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة
ثانية سعد ابن طارق عن جمعية ابن حراش عن حذيفة فمثل هذا ينبغي ان يحرر بدقة قال حدثنا ابو قريب واصل ابن عبد الاعلى واللفظ اللي واصل حدسنا ابن فضيل عن ابي ما لك الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد على امتي ترد عليه امتي الحوض وانا ازود الناس عنه اصرف الناس عنه كما يزود الرجل ابل الرجل عن ابله
قالوا يا نبي الله اتعرفنا اتعرفنا يا نبي الله قال نعم لكم سيمة ليس لاحد غيركم تلدون علي غرى المحجلين من اثار الوضوء من اسار الوضوء قلنا في الرواية الاخرى ان خالد بن مخلد وهم وقال
من اسباغ الوضوء قال وليصدن عني طائفة وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فلا يصلون فيقول يا رب هؤلاء اصحابي فيجيبني ملك فيقول هل تدري ما احدثه بعدك هنا وقفة لابد منها
قوله فيجيبني ملك فيقول هل تدري ما احدثوا بعدك الرواية الاخرى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك الرواية الاخرى فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. هل القائل هو الله؟ فيكون حديثا قدسيا
لانه في الحديس الاخر يقول وقل يا ربي اصحابي اصحابي فيقال من القائل؟ الله احد بامر الله انك لا تدري محدثوا بعدك. هذه الرواية فيها فيجيبني ملك فيقول هل تدري ما احدثوا بعدك

الرواية هذه هنا من طريق ابن فضيل محمد ابن فضيل ابن غزوان وهذا محمد بن فضيل يهم في بعض الالفاظ فروایاته الشهيرة فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك محمد بن فضيل بن غزوان يقول فيجيبني ملك
تجيبني ملك وهل تدري ما احدثوا بعدك قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا علي بن موسى عن سعد بن طارق ابن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة من عدن
والذي نفسي بيده اني لازود عنه الرجال كما يزود رجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا؟ قال نعم تريدون عليه غرا محجلين من اثار الوضوء؟ ليست لاحد غيركم
كما اسلفت فالمضار هنا على سعد ابن طارق مرة ينويه عن يرويه عن ابي حازم وعن ابي هريرة ومرة يرويه عن بن عراش عن حذيفة هنا يلجأ الى الترجيح لان ابا مالك لا يتحمل مثل هذا الاختلاف. والله اعلم